

الدرر البهية في معاني الطحاوية | [9] | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام ورحمة الله وبركاته حياكم الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:02](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بالتعليق على اماكن العقيدة الطحاوية وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي - [00:00:27](#)

عند المسائل التي اشار فيها الامام الطحاوي من الفوائد المتعلقة برؤية الله تبارك وتعالى قد افضل الحديث حول هذه المسألة وذكرنا ما يتعلق بها من مسائل واحكام وذكرنا الادلة المقررة - [00:00:53](#)

في هذه المعاني او في تلك المعاني والليلة ان شاء الله تعالى الليلة نشرع ان شاء الله تعالى في مسائل المسائل المكتمة للعقيدة الطحاوية قال المصنف رحمه الله تعالى لا تحويه الجهات الست كسائر المبتدعات - [00:01:30](#)

والمعراج حق وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم عرج بشخصه في اليقظة الى السماء ثم الى حيث شاء الله من العلاء واكرمه الله بما شاء اوحى اليهما اوحى ما كتب الفؤاد ما رأى - [00:02:13](#)

وصلى الله عليه وسلم في الاخرة والاولى والحوض الذي اكرمه الله تعالى به لامته حق الشفاعة التي ادخرها لهم حق كما روي في الاخبار الميثاق الذي اخذه الله تعالى من ادم - [00:02:34](#)

وذريته حق وقد علم الله تعالى فيما لم يزل من يدخل الجنة وعدد من يدخل النار جملة واحدة يزداد في ذلك العدد ولا ينقص منا وكذلك افعاله فيما علم منهم - [00:02:59](#)

ان يفعلوا وكل ميسر لما خلق له قال الامام الطحاوي لا تحويه الجهات الست خسائر المبتدعات اشرفنا في اللقاء الماضي يا معاشر الاحبة ان الله تبارك وتعالى مستغن الحدود والغايات - [00:03:24](#)

وعن الاركان والاعضاء والادوات فهذه القاعدة التي قررها المصنف هنا هي تأكيد لما اسسه الكلام السابق ان الله لا يحتاج الى شيء في هذا الوجود لا يحتاج الى جهة ولا يحتاج الى ركن - [00:03:55](#)

ولا يحتاج الى حد ولا يحتاج الى اداة ولا الى اعضاء ومن اسمائه الغني الغني عن الخلق والغني هل الوجود غني عن كل ما يفهمه المخلوق من هذه الكلمة ولهذا قال - [00:04:29](#)

لا تحويه الجهات لا تحويه يعني انه سبحانه وتعالى حي قيوم لا حاجة له بشيء في هذا الوجود ثم قال والمعراج حق وقد اجري النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالمعراج - [00:05:11](#)

تم بعد ذلك ذكر ولماذا قدم المعراج هنا لماذا قدم المعراج هذا الاسراء قدم المعراج لانه صعود الى السماء السابعة وهو اعظم في العقل اما الاسراف فيمكن يمكن تخيله عند جماهير الناس - [00:05:48](#)

والمقصود بالاسراء المقصود بالاسراء الانسان في الليل السير في الليل يسمى اسراء يعني سارة في الليل وحادثة الاسراء والمعراج من الحوادث التي خاض فيها كفار قريش قديما وخاض فيها المعاصرون - [00:06:36](#)

حديثا وهذه الواقعة التاريخية حادثة الاسراء والمعراج هذي كانت في السنة الثانية عشرة من البعثة النبوية يعني بعد بعثة النبي

صلى الله عليه وسلم في اثني عشر او بثننتي عشرة سنة - [00:07:27](#)

اسري النبي صلى الله عليه وسلم من مكة في بيته الى بيت المقدس وكان هذا الاسراء انا دبة البراق والبراق هذا دابة سخرها الله تعالى للانبياء وهي وسيلة نقل تم بعد ذلك التقى او صلى بالانبياء في بيت المقدس - [00:08:00](#)

ثم عرج به الى السماوات السبع هذا ذكر في القرآن. سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام لماذا قال من المسجد الحرام لماذا قال سبحان الذي اسرى بعبد ليلا - [00:08:50](#)

من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى من عندها جواب تتفضل يذكر لنا لماذا ذكر الله تعالى لماذا ذكر الله تعالى المسجد الحرام في هذا الموضوع ذكر الله تعالى المسجد التي عندها جواب اما - [00:09:18](#)

تذكر الاجابة صوتية او بالكتابة السبب ذكر المسجد الحرام في هذا الموقع سبحانك اسرع بعبد ليلا من المسجد الحرام الذي باركتنا حوله الاخت فاطمة عندك السلام عليكم لشرف هذا البيت - [00:09:54](#)

او ربما لذكر العام واردة الخاصة ببارك الله فيك من عندها الاخت ميسرة معنا نعم شيخي نعم ما زالت مريضة بالنسبة بالنسبة للإشارة الى المسجد الحرام هو لتشريفه لتشريفه ثم ان بيت النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:45](#)

كان ملاصقا المسجد الحرام فلا فائدة لذكره البقعة التي كان يسكن فيها النبي صلى الله عليه وسلم لماذا لان اسم المسجد الحرام اكثر بركة سيكون اعظم في التشريف اعظم في التخصيص - [00:11:40](#)

فليس من المناك يجب ان يقول اسري من بيته صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى ويترك المسجد الحرام الذي هو اعظم بركة واعظم ذلك بعد ان طبعا مسألة المعراج ذكرت كما تعلمون - [00:12:10](#)

ذكرت في سورة النجم ولاحظوا انها لم تذكر هنا في سورة الاسراء سبحان الذي اسرى بعبد ليلا من المسجد الحرام الى المسجد هنا لم يلتفت الى ذكر المعراوي لكنه خصص الحديث عن المعراج في سورة منفصلة - [00:12:42](#)

في سورة منفصلة اه وهي سورة النجم في فاتحة النجم وهذه من الفوائد التي يغفل عنها كثير من طلبة العلم وهي فائدة قيمة فائدة قيمة لماذا لم يذكر الله سبحانه وتعالى - [00:13:12](#)

الحديث عن الاسراء في سورة الاسراء سبب هذا ان الله تبارك وتعالى اراد ان يخصصها بالحديث افرزها لاهميتها. وانا ذكرت هذا في اول المجلس قلنا لان العقول قد لا تستوعبها - [00:13:48](#)

ولهذا الله سبحانه وتعالى في سورة مستقلة علمه شديد القوى استوى وهو بالافق الاعلى ثم دنى فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى الى عبده ما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى - [00:14:20](#)

ما كذب الفؤاد ما رأى افة مأرونه على ما يرى ولقد رآه نزلة اخرى عند سترات المنتهى عندها جنة المأوى ينسى السدرة ما زاغ البصر لقد رأى من آيات ربي - [00:15:00](#)

الكبرى لاحظوا انه فصل هنا الحديث عن المعراج اكثر من التفصيل في مسألة الاسراء التي اشار الله تعالى اليها في فاتحتي في فاتحته سورة الاسراء هذا فيما يتعلق في مسألة - [00:15:25](#)

الإسراع الذي اشار اليه الامام الطحاوي. بالنسبة للاسراء والمعراج كان في الجسد غرفة كان بالجسد وهذي مسألة خلافية انت عند بعض العلماء لكن الراجح انه اسري به صلى الله عليه وسلم في جسده - [00:15:58](#)

وبروحي يعني ان الاسراء والمعراج لم يكن رحلة المنامية طبعا رحلة مناويح يعني كان بالروحي فقط فقط هذا يكون عبرها يعطيني ملك في منامه وينتقل بروحه الى المسجد الاقصى - [00:16:28](#)

الى السماوات العلا حتى السماء السابعة لا هو الصحيح انه كان بالجسد انا بالشاشة دي هذا هو القول الرابع وانا كما ذكرت لكم يا اخي اصدر العلماء من هذه المسألة - [00:17:03](#)

ان يعتقد ان الله تعالى بعبد صلى الله عليه وسلم ثم اعرج به انعرج به الى السماء هذا كله كان في السير هذا كله كان في الليل الاسراء لا يكون في النهار انما يكون في الليل - [00:17:36](#)

تم بعد ذلك استكمل جبريل معه رحلة السبع حتى وصل به الى سدرة المنتهى وفرضت عليه الصلوات الخمس ولقاء الانبياء والرسول عليهم الصلاة والسلام عاد الى فراشه عاد الى بيته في مكة - [00:18:03](#)

من نفس الليلة هذا فيما يتعلق بالقول المصنف في هذا الموضوع والمعراج حق وقد اسري بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم قال وعرج بشخصه باليقظة الى السماء هذا تقرير وتأكيدي لمعنى - [00:18:32](#)

وتأكيدي لمعنى ان الاسراء والمعراج كان جسد ولهذا قال في اليقظة انه قال وعرج بشخصه اليقظة الى سماء تفضلي يا اختي جوني عندك عندك في مشاركة ثم بعد ذلك قال ثم الى حيث شاء الله من العلاء - [00:19:08](#)

واكرمه الله المصنف هنا ان الله تبارك وتعالى عرج لنبيه صلى الله عليه وسلم ملتقى بالانبياء هذا معنى الى حيث شاء الله من العلاء كل سماء يلتقي بنبي هذا علو - [00:19:46](#)

هذا علو الثانية الثالثة الرابعة الخامسة السادسة السابعة هذا معنا العلاء طبعا تفصيل اللقاء هذا ذكر في الاحاديث الصحيحة هذا ذكر الاحاديث انه صلى الله عليه وسلم التقى في السماء الاولى - [00:20:18](#)

نبينا ادم عليه السلام ان شاء الله من العلاء وكرمه الله. اكرمه بلقاء الانبياء الصلاة بهم المسجد الأقصى تم ايضا التقى في السماء الاولى بادم في السماء الثانية نبينا يحيى وعيسى - [00:21:04](#)

عليهم السلام الملتقى في الثالثة نبينا يوسف والصلاة والسلام مدينة ادريس عليه الصلاة والسلام في الخامسة نبينا هارون عليه الصلاة والسلام تم التقى في السادسة نبينا موسى عليه الصلاة والسلام - [00:21:43](#)

ثم التقى في السابعة نبينا ابراهيم عليه الصلاة عليهم الصلاة والسلام جميعا لاحظوا الانبياء مرتبة يكون في اي سبعة في السماء السابعة وابراهيم خليل الله اقرب الناس الى الله في السماء السابعة - [00:22:17](#)

ثم بعده موسى مراتب الانبياء بعد ذلك هذا فيما يتعلق هذا الذي اشار اليه المصلي ثم الى حيث شاء الله من العلاء هذا ذكر ثم قال طبعا آهنا تجد اسئلة كثيرة - [00:22:43](#)

تتعلق بالبراق البراق هذا الذي قطع المسافات طويلة بيت المقدس من بيت المقدس الى السماء السابعة ما هذه السرعة الرهيبة والعظيمة اه العلماء يقولون الطوء طبعا هذا يدل على بسم الله تعالى - [00:23:16](#)

ولاحظوا ان كل جزئية من جزئيات العقيدة يا معاشر الاحبة كل جزئية هنا مرت معنا كما لاحظتم كل جزئية او كل قاعدة او كل مسألة كل فقرة او كل مبحث - [00:23:58](#)

يتضمن اسماء الله وصفاته الاولى تكلمنا عن الوجدانية وقررنا فيها الوهية الله وعظمته وان الله هو الاله الصمد الذي تصمد لما لم نتكلم عن القرآن تكلمنا عاصفة الكلام كيفك؟ الكلام لله تعالى - [00:24:16](#)

ثم لما تكلمنا عن مسألة رسالة النبي صلى الله عليه وسلم اشرنا الى ماذا اشرنا الى مسألة وجوب عدم الغلو في النبي صلى الله عليه وسلم وانه عبد من عباد الله وان - [00:24:51](#)

الذي يعظم هو الله تبارك وتعالى الذي يخضع اليه هو الله تبارك وتعالى هذا يتضمن اسم الله العظيم وان النبي صلى الله عليه وسلم عبد من عبيد الله لكن الله اكرمه بالرسالة - [00:25:19](#)

الى غير ذلك من المعاني حتى وصلنا الى مسألة المعراج وهذه تتضمن مسألة الغنى والقوة ان الله غني سبحانه وتعالى غني عن خلقه وقوي ولهذا العلماء لما يتكلمون الان في هذا العصر - [00:25:43](#)

عندما يتكلمون عن سرعة الضوء لاحظوا الضوء عندما ينتشر في هذا الكون في الصباح يقطع في الثانية الواحدة ثلاث مئة الف كيلو متر الطوء اذا ظهر في هذا الكون يعني في الصباح - [00:26:07](#)

فانه يقطع في الثانية الواحدة ثلاث مئة الف كيلو متر هذا يدل على ماذا على قوة الله تبارك وتعالى في هذا الوجود وفي هذا الكون في هذه المجرات. هذا ما علمناه - [00:26:38](#)

يعني ما سخر لعقولنا ان نقف فكيف بما لم نقف او فكيف بما لم تصله قلوبنا ثلاث مئة الف كيلو لسرعة الضوء في الثانية الواحدة

ولهذا لا نتعجب من سرعة البراق - [00:27:06](#)

الذي يحمل النبي صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى بيت المقدس ثم يعرج به صلى الله عليه وسلم لابد اذا اردنا نتعلق

بالله ان نتأمل اسم العظيم الله عظيم - [00:27:36](#)

الله قوي الله غني لو نبقى عشر دقائق نردد هذه الاسماء العظيم عبد الغني القوي العظيم الخالق الله هذي كلها كل هذه الاسماء

تدل تدل على ماذا على قوة الله - [00:28:02](#)

وعلى تصرفه في الكون ولهذا قال شيخنا الامام الطحاوي واوحى ثم الى حيث شاء الله من العلاء واكرمه الله بما شاء ذكرنا ان الله

اكرمهم بان فرط عليه صلى الله عليه وسلم - [00:28:43](#)

الصلوات الخمس وخصه ببعض الفضائل التي لم يخص بها غيره من الانبياء وهذا يدل على ماذا؟ هذا هذا محبة النبي صلى الله

عليه وسلم على كرامتي النبي صلى الله عليه وسلم عند ربه - [00:29:07](#)

وكرامة امتي ثم قال الامام الطحاوي طبعاً اذا هناك فقرة غير واضحة او ارجو من الاخوات ان ان يبهونني اليها ثم قال الشيخ

واوحى اليهما اوحى ما كذب الفؤاد ما رأى. انا اشرت الى هذا في اول المجلس - [00:29:34](#)

ان مسألة المعراج افردت في سورة النجم وفرضت في سورة النجم ولم تذكر مع مسألة الاسراء في سورة فاتحة سورة الاسراء

كما عندما افردها الله تعالى افرد الحديث عنها في فاتحة سورة الاسراء - [00:29:57](#)

ثم قال فصلى الله عليه وسلم في الآخرة والاولى في القرآن وفي السنة النبوية ان الله وملائكته صلونا على النبي وهذا يوم معاشر

الاحبة دعوة الى وجوب الإقرار للنبي صلى الله عليه وسلم بنبوته ورسالته - [00:30:23](#)

لان هذا الذي يكرم هذا العبد من سائر البشرية الذي يكرم بهذه الفضيلة وهذه المنزلة له حق علينا ان نصلي عليه وان نسلم عليه وان

نوقره ونعززه ما معنى نعززه - [00:30:57](#)

توقروه وتعزروه وتعزروا يعني تتأدبوا معه مع سنته وان نصلي عليه صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم

البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي البقير - [00:31:20](#)

من ذكرت عندهم صلى الله عليه وسلم البخيل من ذكرت عنده فلم يصلي علي وصلى الله وسلم على نبينا محمد الذي اتانا بهذا

الشرع العظيم وقربه لنا ولم يقصر مع امته - [00:31:52](#)

ثم بعد ذلك انتقل الامام الطحاوي ذكر الامام الطحاوي رحمه الله تعالى الى مسألة الحوض مسألة الحب طبعاً الاخت نجية معانا

بالنسبة للاخت حنان مراسلتي على الخاص وقالت انها مريضة في هذا اليوم - [00:32:20](#)

اعتذرت عن اصدقاء انني عندي ظرف صحي ولا استطيع. اسأل الله ان يشفيها وان يعافها شفاها الله وعافها تم بعد ذلك انتقل انتقل

الامام الطحاوي رحمه الله تعالى الى مسألة - [00:33:04](#)

والحوض الذي اكرمه الله تعالى به لامته حق تلاحظون انه قال في مسألة المعراج حقاً هنا قال والحوض حقاً وهذا لفتة مهمة هذه

لفتة لماذا؟ وانا قلت لكم المسائل قد لا تدخل في تصور العقل - [00:33:32](#)

تعقبها او يعقب عليها المصنف بهذه السفارة المعراج حق الحوض احق هذا المعراج هذي السرعة العظيمة التي حصلت الانتقال من مكة

الى فلسطين او بيت المقدس او بيت المقدس الى السماء السابعة ثم العودة - [00:34:08](#)

هذا امر خارج حدود العقل وكذلك هذا الحوض هذا الحوض العظيم الذي اكرم الله تعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم او هذه الامة في

المحشر ان الله ان طوله شهر ارضه شهر - [00:34:38](#)

وان انيته نجوم السماء وان من يشرب منه شربة لا يظمأ وان ما هو ابيض من اللبن واحلى من العسل هذا يدل على ماذا هذا يدل نعم

لفظة حق والمعراج حق - [00:35:14](#)

والحوض حق يعني انها امور مجزوم بوقوعها لا شك فيها حق الحق هذه المرادفة لليقين الانسان عندما يستيقظ بعد ان كان نائماً ماذا

سيقول اذا استيقظ يقول انا يقظ لماذا قال انا - [00:35:42](#)

لانه عاد اليه عقله وعاد اليه ادراكه وعاد اليه احساسه الان يبصر يسمع يرى يشاهد يدرك عاد اليه ادراكه هذا حق ان يقف حقها. لكن عندما كان نائما يرفع عنه الادراك ويرفع عنهم - [00:36:15](#)

التكليف لانه لا يشعر ولا يعرف ولا لهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاث رفع القلم وذكر منهم حتى يستنكر ليس عنده النائم ليس عنده معرفة وليس عنده ادراك - [00:36:47](#)

ليس عليه تكليف فهنا اذا استيقظ قدرك وعرف اصبح الامر عنده حقيقة. عاد اليه شعوره وهنا قال الشيخ الطحاوي رحمة الله عليه قال المعراج حق والحوض يعني شك في ذلك - [00:37:15](#)

لا ريب في ذلك انا ذكرت لكم ان الحوض هذا هو مجمع للماء مجمع اللجنة طوله شهر وعرضه شهر وانيته عدد نجوم السنة وهذا الله سبحانه وتعالى به نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:37:38](#)

اكرم الله به نبيه صلى الله عليه وسلم من شرب من هذا الحوض فانه لا يظلم أبدا وماؤه كما جاء في السنة ماؤه ابيض من تبا ابيض من اللبن واحلى من العسل - [00:38:09](#)

هذا يشرب منه من يتبع او من يتبع سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولا يبتدع او يتبع هواه او يتبع او يقدم الراء او يقدم الراء ويقدم الدرس بدأ - [00:38:37](#)

اختنا نجمة اذا آ هذا المورد هذا الحوض المورد يكرم الله تعالى به من حافظ على السنة وقام على السنة واتبع السنة ولم يقع في المقالات المبتدعة او المبتدعة لانه ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:39:09](#)

ان اناسا من امته يوم القيامة يأتون الى هذا الحوض ليشربوا ثم يمنعون من الشرب منه النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا رب امتي امتي الله تعالى يقول انك لا تدري - [00:39:40](#)

ما احدث بعدك يعني انهم وقعوا في البدع انهم يطوفون حول القبور انهم يتمسحون بالقبور انهم يصدقون السحرة ويصدقون الكهنة ويصدقون العرافين يتوسلون بالصالحين انهم يفعلون البدع التي لا حصر لها - [00:40:09](#)

نسأل الله اذا ما هي الثمرة التي نستفيدها من مسألة الحوض ما يكفي ان نقول لانفسنا ان الله خص نبيه صلى الله عليه وسلم بالحوض ونسكت هذه قد يعرفها الاطفال - [00:40:46](#)

نقول الثمرة التي نرجوها الإقرار بهذه العقيدة اه عقيدة الايمان بالحب او بالكوثر الحو او الكوثر انا اعطيناك الكوثر يعني اعطيناك اعطيناك هذا بعض المعاني بعض العلماء يقول ان الحوض - [00:41:06](#)

يختلف عن وبعض المفسرين يقول انهما بمعنى واحد الثمرة التي نرجوها من مسألة الحوض ان نتبع السنة القول والعمل والنية لا نعتقد بقلوبنا او في داخل انفسنا معنى من المعاني - [00:41:40](#)

التي لا يرضاها الله تعالى ولا يرضاها النبي صلى الله عليه وسلم المتعلق الثمرة التي نعتقد بها عند تكرار بمسألة الحوض ثم بعد ذلك والشفاعة قال الامام الطحاوي الشفاعة - [00:42:16](#)

والشفاعة التي ادخر لهم حق كما روي في الاخبار هذه ايضا الان انتقل المصنف نعم احسنت يا اخت جوهرية الثمرة هي التزام بالسنة النبوية التزام بالسنة النبوية كيف يا اخت اه جوهرية - [00:42:52](#)

اذكري لنا كيفية الالتزام اذا كنت معنا هذه انت مع رامزا الالتزام التزام بالسنة النبوية هذا اللفظ مجمل احسنت لكن لفظ مجمل عندي تعقيب على هذه الجملة بالسنة النبوية مجمل - [00:43:16](#)

الاخت غنية سنة وكانها فرض طيب هذا جيد لكن نريد اننا قلت هذا الالتزام بالسنة النبوية هكذا احسنت بارك الله فيك شكر الله لك شكر الله التزام بالسنة النبوية قولا - [00:44:03](#)

بعض الناس يشرك بقلبه لكن يلتزم السنة هذا يعني ما ما التزم التزاما كاملة تنبهوا لهذا المعنى مهم تنبهوا لهذا البلاء بعض الناس يلتزم اي زي انتهاء فيما صح احسنت - [00:44:36](#)

يلتزم اي الانتهاء بما صح عن النبي نعم هذا صحيح لكن اه الجو عقبنا على هذا وقلنا ان نلتزم بالسنة النبوية قولا وعملا اقرارا بالقلب

وعملا بالقلب ايضا ولا يكفي لان بعض الناس قد يشرك بقلبه - [00:45:18](#)

ويلتزم بالسنة بلسانه كما تلاحظون الان في في مواقع التواصل الدعاة الفسقة او الدعاة الجزيرة انحرفوا عن السنة النبوية تجد ان اللسان يلتزم بالسنة لكن انظر الى العمل انظر الى القلب - [00:45:47](#)

يعني عمل يقول يا محمد صلى الله عليه وسلم محمد صلى الله عليه وسلم ليس لهم مدد الان هذا دعاء النبي صلى الله عليه وسلم استغاثة بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:46:12](#)

مدد مدد يا محمد يستغيث بالنبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي رفع عنه التكليف لا ينفعنا ولا يضرنا. الان النبي صلى الله عليه وسلم لا ينفعنا ولا يضرنا - [00:46:32](#)

النافع الضار هو الله او انه يدعو الى السنة لكنه يتبرك بالقبور يسميها العلماء التبرك بالمشاهد ما معنى التبرك بالمشاهد التبرك بالمشاهد يقصد بها تعظيم القبور تسجيل القبور النذر لها - [00:46:57](#)

الذبح لها او الذبح عندها استغاثة بها التمسح بها الطواف حولها هذا يسمى نجية تقول الثمرة ان تكون على منهج وحتى تكون ممن فتح الله عليك يا بارك الله فيك - [00:47:26](#)

صحيح هذا صحيح اذا لابد ان نعظم السنة بالقلب وباللسان وبالعقل اما تقول انا واعظم السنة بلسان لكن بالعمل يكون العمل منحرفا عن جدة السنة كما نشاهد الان نسأل الله العافية - [00:47:51](#)

لهذا لما ظهرت ما يسمى الفرقة التيجانية هذه طنجة التيجانية افريقيا الطائفة التيجانية هذه التي تقدر الاوفياء وتقول انهم يتصرفون في الكون والعياد بالله بل انني رأيت رأيت مادة مسجلة فيديو ل احد اولياء التيجانية - [00:48:17](#)

يقول انني لا اسمح لاحد ان يدخل الجنة قبلي تصوروا تصوروا هذا الخذلان العظيم هذا من الطائفة التيجانية المنتشرة في افريقيا يقول لا اسمح لاحد ان يدخل الجنة قبلي اعوذ بالله نسأل الله العافية - [00:48:49](#)

هذا يتصرف يتصرف في انه يتحكم بمن يدخل مع باب الجنة اولاً واخراً يقدم هذا ويؤخر هذا هذا موجود فيديو المتبوعين من الطائفة التجارية هذا مخذول هذا ختم الله على قلبه - [00:49:21](#)

ارأيتم كيف اتباع السنة عند هذا المخذور كيف يتبع السنة هذا نتبعها بلسانه لكن ابحت عن العمل افسد العمل كما يفسد الخل للزيت ما شاء الله العافية. نسأل الله العافية - [00:49:52](#)

ان هذه الثمرة مهمة تطبيقها لجميع القواعد طبقها لجميع القواعد بعد ذلك انتقل الامام الطحاوية مسألة الشفاعة في اول المجلس وهذه الشفاعة يقصد الشفاعة الوساطة في قضاء الحوائج وقضاء العمر - [00:50:23](#)

انت لك انت لك لك لك مصلحة تريد ان تقضيها تطلب من فلان ان يتوسط لك نطلب من فجار ان يتوسط لك. هذا عند المخلوق هذا عند الباب تريد مثلاً قضاء مصلحة الجامعة - [00:50:55](#)

او مصلحة فيه في المستشفى انجاز مصلحة في اي مكان من الاماكن المهمة فانك تطلب من من انسان له نفوذ يتوسط لك يعني ان يكون ان يكون واسطة بينك وبين - [00:51:22](#)

هذه المصلحة التي تريد انجازها هذا عند المخلوقين طيب هناك الشفاعة المقصود بالشفاعة. الشفاعة الوساطة الشفاعة لغة هي الوساطة طيب الشفاعة في باب العقيدة ماذا يقصد بها يقصد بها ان - [00:51:52](#)

ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم لنا عند الله الاخرة لان الشفاعة الشفاعة على ثلاثة اقسام هناك شفاعة مبتدعة يعني ابتدعها اهل البدع وهي طلب القرب او طلب رضا الله تعالى - [00:52:31](#)

من الاموات او من اهل القبور هذا موجود في القرآن ذكره الله على المشركين ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى يعني يستشفعون بالاموات او باهل القبور ليقربوهم الى الله - [00:53:05](#)

اهل السنة والجماعة اثبتوا الشفاعة لله وللنبي صلى الله عليه وسلم على حسب المعنى المثبت النصوص الله سبحانه وتعالى يكرم بعض العباد الاخرة ان يشفعوا لخواصهم المسلمين العصاة اما بتخفيف العذاب او رفعه - [00:53:28](#)

قولي النجاة من العذاب يعني يشفع هذا لآخيه المؤمن العاصي يعفو الله تعالى عن العاصي ينجيهِ من النار او يخرجهِ من النار ان كان قد دخلها وهذي يسميها العلماء الشفاعة لاهل الكبائر - [00:54:20](#)

الله سبحانه وتعالى يكرم بعض المؤمنين في الآخرة ان يشفعوا يعني يتوسطوا عند الله ان يعفو الله عن اصحابهم او عن اقربائهم يا ربنا انا ان اقاربنا ان اصحابنا ان اصدقاءنا - [00:54:56](#)

ان اهلنا ان جيراننا قد يستحقوا العذاب او انك امرت ان يدخل النار اللهم بتوحيديك اللهم انا نستشفعك بتوحيدينا لك ان تخرجهم من النار الله تبارك وتعالى يعفو عنهم او ينجيهم - [00:55:28](#)

او يخفف عنهم هذه الشفاعة للمؤمنين لابد ان يأذن الله تعالى بها. وهذا شرط الشفاعة لابد ان يأذن الله تعالى بها اذا ما اذن الله بالشفاعة يعني يوم القيامة فانه لا يجوز - [00:56:02](#)

للانسان ان يطلبها من ربه من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه وايضا ان يكون المشفوع فيه من اهل التوحيد ان الله تعالى قال ولا يشفعون الا لمن ارتضى اما اذا كان المشفوع له كافرا - [00:56:40](#)

فان هذه الشفاعة لا تنفعه لو ان هناك احد الموحدين لقريبه الكافر فان الله لا يجيبه على هذه الشفاعة لان الله يقول فما تنفعهم شفاعة الشافعي لابد ان يكون المشفوع له موحدا - [00:57:07](#)

هناك شفاعة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم الشفاعة في اهل الموقف اذا اشتد الكرب ان الخلق يوم القيامة ارض المحشر يأتون الانبياء ويعتذرون من قبول الشفاعة اذا كان نوح عليه السلام يعتذر عن قبول الشفاعة - [00:57:45](#)

وموسى عليه السلام يعتذر. وعيسى عليه السلام يعتذر ثم يذهب اهل الموقف الى النبي صلى الله عليه وسلم ويطلبون منه ان يشفع لهم عند الله. فيقول انا لها انا لها - [00:58:25](#)

ويسجد النبي صلى الله عليه وسلم عند العرش ويستجيب الله تعالى يستجيب الله لشفاعته لفصل القضاء في الموقف هذا يسمى المقام المحمود جميع العلماء المقام المحمود ومن الليل فتهدج به نافلة لك - [00:58:42](#)

عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا وهناك شفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم يشفع لاهل الجنة ان يدخلوا الجنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة وامته اول الامم - [00:59:23](#)

وايضا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في رفع درجات بعض امته اذا كانت منزلتهم ادنى من المنزلة التي كانوا يريدونها فيشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم تقصدين ماذا يا نجية ان تكون لي اولياء الصالحين؟ تقصدين ماذا - [01:00:01](#)

ثم هذي خاصة هذي شفاعة خاصة شفاعة خاصة شتاعة خاصة ثم انا ذكرتها قبل قليل ان هناك شفاعة خاصة بين النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع في اهل الموقف - [01:00:33](#)

يشفع لاهل الجنة ان يدخلوها ثم يشفع لدرجات بعض المؤمنين يرفعها الله تعالى ويرقيهم اعذب من منازلهم ثم بعد ذلك هناك شفاعة للنبي صلى الله عليه وسلم وهي خاصة به - [01:01:04](#)

شفاعته صلى الله عليه وسلم لعمة ابي طالب بان يخفف الله عنه العذاب وايضا هناك شفاعة لاهل الكبائر من المؤمنين من امة محمد صلى الله عليه وسلم يشفع النبي صلى الله عليه وسلم لهم - [01:01:40](#)

يسأل الله تعالى ان يعتق رقابهم وان يرحمهم وكذلك الملائكة لهم شفاعة والانبياء لهم شفاعة والشهداء لهم شفاعة والصالحون لهم شفاعة وهذي لها تفصيل عند اهل العلم وفي الاحاديث في الاحاديث الصحيحة - [01:02:13](#)

هذا يا معاشر الاحبة ما يتعلق بمفردات هذا اللقاء في هذا المجلس واذا كان هناك سؤال قبل ان تغادر المجلس بهذا نكون قد وصلنا الى نهاية قد وصلنا الى نهاية - [01:02:51](#)

اهل من سؤال بارك الله تعالى فيكم كل هذا المعراج كلها على المعراج الذي ورد كانت على البراءة الاسراء والمعراج النقاشة نبيا عليه الصلاة والسلام وجبريل بيت المقدس وكذلك الى - [01:03:15](#)

الى السبعة الى السماوات العلى بالنسبة لطلب الشفاعة الآخرة صحيح هذا صحيح لا يوجد شفاعة هنا هذه كلها هذا سؤال مهم اشكر

الاحت فاطمة علي كفاءات التي ذكرت في كتب العقيدة - 01:04:20

يعني الشفاعات التي وردت في الاحاديث الصحيحة يشفع النبي صلى الله عليه وسلم في اهل الموقف متى هذا هذا في الاخر في

ارض المحشر ويسمونها العلماء يسمونه الفصل بين الخلائق - 01:05:07

او المقام المحبط. هذا متى في الاخرة هناك شفاعة يا اهل الجنة ان يدخلوها يعني اهل الجنة مستحقين دخول الجنة. لكن ما اذن لهم

بدخلوها يشفع النبي صلى الله عليه وسلم بدخوله. هذا في الاخرة - 01:05:31

شفاعة لرفع منازل من كان في الجنة لكن لم يصل الى المنزلة التي يطمح اليها فيشفع له النبي هذا في الاخرة وشفاعة لاهل الكبائر

من المؤمنين الذين استحقوا دخول النار - 01:05:53

اشفع لهم النبي صلى الله عليه وسلم فيعتق الله رقابهم هذي ايضا في الاخرة وشفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لعمة ابي طالب هذه

ايضا في الاخرة وشفاعة الملائكة يشفعون - 01:06:19

متى يشفعون الملائكة في الاخرة الانبياء يشفعون ايضا في الاخرة الاولياء الصالحون الذين لهم منزلة عند الله يسمعون الشهداء

يشفعون كلها في الاخرة لاحظوا انه لو لو اتانا الان احد الاولياء - 01:06:40

او احد الصوفية او احد معظمين في النفوس وقال انا ساشفع لك وما يدرينا ان انه سيؤذن لك بالشفاعة انت لا تدري بماذا سيختتم لك

انت لا تعلم هذه يرجوها الله يرجوها العبد من ربه - 01:07:04

ومن نبيه صلى الله عليه وسلم ومن ممن تقبل الله منه في الاخرة معاشر الاحبة ما يتعلق المسائل الشفاعة وغدا ان شاء الله تعالى

ابداً معكم معكم مسائل المسائل التالية الميثاق - 01:07:29

ما يأتي بعده من المسائل المتعلقة من قواعد العقيدة الطحاوية هل من سؤال بارك الله فيكم قبل ان نبدأ هل من سؤال بارك الله تعالى

فيكم بارك الله فيكم وشكر الله لكم - 01:07:52

الله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احسن الله اليكم وجزاكم الله

خييراً. تقبل منكم شيخنا بارك الله فيكم - 01:08:38